عرب وعالم

إسرائيليون يصيبون ثلاثة فلسطينيين في جنازة طفل

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:
قال أطباء فلسطينيون إن جنودا للاحتلال الإسرائيلي أصابوا ثلاثة فلسطينيين بالضفة الغربية المحتلة أمس الأربعاء في اشتباك مع محتجين خلال تشييع طفل يبلغ من العمر 10 سنوات استشهد أمس الأول.
وأضافوا أن الإسرائيليين أطلقوا رصاصا مطاطيا على الثلاثة أثناء اشتباكهم مع محتجين يلقون الحجارة تجاههم.
وقال محافظ رام اللّه سعيد أبو علي إن تشريح جثة الطفل الذي قتل الثلاثاء بالقرب من قرية نعلين بالضفة الغربية أظهر أنه أصيب في الرأس بطلق ناري حي.
وقال المسعف صلاح خواجة (39 عاما) الذي كان متواجدا في موقع الحادث « كان هناك ثقب كبير في رأسه ولم يكن في مقدورنا إنقاذ حياته.» وأضاف أن الطفل تعرض لإطلاق النار من مسافة قريبة.
ويتجمع المتظاهرون بصورة يومية تقريبا في نعلين للاحتجاج على بناء الجدار العنصري الإسرائيلي العازل في الضفة الغربية.
وقال المتظاهر محمد نافع (32 عاما) إن الاحتجاج بدأ سلميا بينما كان عدة صبية يراقبون الجرافات الإسرائيلية وهي تمهد الأرض للجدار.
وأضاف نافع «وبعد انتهاء الجرافات من عملها توقفت سيارة جيب عسكرية تابعة لشرطة الحدود على جانب الطريق وترجل منها جندي وصوب بندقيته نحونا وأطلق النار علينا...ثم سقط أحمد (الطفل) وكان الدم يتدفق من رأسه» مضيفا أن الطفل كان يقف على بعد 100 متر من السيارة الجيب عندما أطلق النار.
وقال ميكي روزنبرج المتحدث باسم شرطة الاحتلال الإسرائيلي إن تحقيقا يجري حاليا بشأن الواقعة لكنه لم يتوصل إلى أي نتائج.
وأضاف أن المحتجين كانوا يلقون الحجارة وأن شرطة الحدود الإسرائيلية أطلقت قنابل مسيلة للدموع ورصاصا مطاطيا.

©Reuters
الطفل الفلسطيني الذي اغتالته اسرائيل امس الاول

قبل فترة قصيرة من انقضاء المهلة التي حددتها الدول الكبرى

خامنئي: إيران ماضية في المسار النووي

طهران/14 أكتوبر/رويترز:
قال الزعيم الأعلى الإيراني آية اللّه علي خامنئي أمس الأربعاء إن إيران ماضية في المسار النووي وذلك قبل فترة قصيرة من انقضاء المهلة التي حددتها الدول الكبرى الست لطهران في النزاع النووي المستمر بينهم.
وعقب محادثات غير حاسمة عقدت في جنيف يوم 19 يوليو مع القوى العالمية لاستكشاف إمكانية التوصل إلى تسوية لتخفيف المواجهة المستمرة منذ نحو خمس سنوات أعطى المسئولون الغربيون إيران مهلة مدتها أسبوعان لتقديم رد صريح على عرض يقضي بتجميد خطوات توسيع العقوبات ضد طهران إذا جمدت نشاط تخصيب اليورانيوم عند مستوياته الحالية.
وهذا يعني انتهاء المهلة يوم السبت القادم وان كانت روسيا وهي من الدول الست قد عارضت المهلة لكنها طالبات إيران أيضا بعدم المماطلة.
ونقلت الإذاعة الإيرانية عن خامنئي قوله أثناء مناقشة القضية النووية «أنهم (الغرب) يعرفون أن الأمة الإيرانية تسعى لاستخدام الطاقة النووية لتوفير الكهرباء لكنهم يقولون.. لان هذا العمل يعطيك قدرات فلن نسمح به.»
ويقول الغرب أن إيران تسعى لامتلاك برنامج سري لصنع أسلحة نووية وتنفي طهران ذلك وتقول إنها تريد اليورانيوم المخصب لتوفير مصدر بديل لتوليد الكهرباء حتى يمكنها تصدير المزيد من احتياطياتها الهائلة من النفط.
وقال خامنئي «الأمة الإيرانية باعتمادها على خبرتها المفيدة والمزايا التي حققتها على مدى 30 عاما من المقاومة لن تبالي بمثل هذا القول وستمضي في مسارها.»
والغرض من التجميد هو إفساح الطريق أمام محادثات تمهيدية وان كانت المفاوضات الرسمية بشأن مجموعة الحوافز النووية والتجارية وحوافز أخرى لن تبدأ قبل أن تعلق إيران تخصيب اليورانيوم الذي يستخدم في أغراض مدنية وعسكرية على السواء.
ورفضت إيران فكرة التعليق في الماضي ولم تعط أي بادرة لقبولها فكرة التجميد.
وصرح مسئول إيراني كبير يوم الاثنين بأن طهران لن تناقش تلك الفكرة المعروفة في الدوائر الدبلوماسية باسم «التجميد مقابل التجميد» في محادثات أخرى ناهيك عن مناقشة التعليق الكامل للتخصيب في مقابل حزمة حوافز اقتصادية.
ونقلت وكالة (فارس) للأنباء عن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد قوله الليلة قبل الماضية «يجب ألا يفسد المرء المفاوضات بوضع شروط غير مقبولة لان الإيرانيين غير مستعدين للتنازل عن حقوقهم قيد أنملة.»
وأدلى الرئيس الإيراني بهذا التصريح لوزيرة خارجية جنوب إفريقيا نكوسازانا دلاميني زوما التي تشارك مع وزراء خارجية دول عدم الانحياز في اجتماع في طهران.
وتشكلت حركة عدم الانحياز التي تضم الآن 118 عضوا بالإضافة إلى المراقبين عام 1961 لتجمع عددا كبيرا من الدول المستقلة حديثا التي كانت ترفض الانخراط في الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق. وتحاول الحركة جاهدة الآن أن تواكب تغيرات العصر بعد سقوط الاتحاد السوفيتي.
ومن المتوقع أن تصدر الحركة بيانا ختاميا يؤيد حق إيران في الاستخدام السلمي للطاقة النووية. لكن دبلوماسيين قالوا أن النص سيكون مخففا عن الصياغة الأولى التي وضعتها الجمهورية الإسلامية.
وتسعى إيران لكسب التأييد الدولي في المواجهة التي تخوضها بسبب برنامجها النووي مع العواصم الغربية التي يقول أحمدي نجاد أنها تتلاعب بمجلس الأمن والأجهزة الأخرى حتى تعمل ضد الجمهورية الإسلامية.
وقال دبلوماسيون في مجموعة العمل التي تقوم بإعداد البيان إن إيران اقترحت أن تصف حركة عدم الانحياز عقوبات الأمم المتحدة المفروضة على طهران بأنها سياسية وان تدعو إلى سرعة رفعها. وأضافوا أن تلك النقطة أسقطت.
وصرح دبلوماسي من الحركة أن إيران كانت تريد «تأييدا صريحا غير مشروط من حركة عدم الانحياز» لكنه قال أن عدة تعديلات أدخلت على الصياغة الإيرانية «لجعلها أكثر اعتدالا.» وقال أن على إيران أن تكون «أكثر مرونة» فيما يتعلق بمسألة بناء الثقة.
وقال دبلوماسي آخر عن البيان الختامي «يمكن أن أقول أن بعض الأشياء التي اقترحتها إيران لا تلقى توافقا في الآراء.»
تصدق دول عدم الانحياز على البيان الختامي في وقت لاحق من اليوم.
ومن المتوقع أن يسير البيان الختامي بشكل عام على نهج البيانات السابقة لدول عدم الانحياز في تأييده للاستخدام السلمي للطاقة النووية وترحيبه بتعاون إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
وقال دبلوماسيون انه سيسقط دعوة لرفع العقوبات على الفور كما تقترح إيران لكنه سيتضمن معارضة لأي هجوم على المواقع السلمية النووية الإيرانية، ولم تستبعد الولايات المتحدة عملا عسكريا إذا فشلت الدبلوماسية في حل الخلاف النووي مع إيران. وقالت أن فشل إيران في الرد بشكل ايجابي على عرض الحوافز سيتبعه خطوات لفرض مزيد من العقوبات على إيران.
وفرض مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ثلاث مجموعات من العقوبات على إيران منذ عام 2006 .

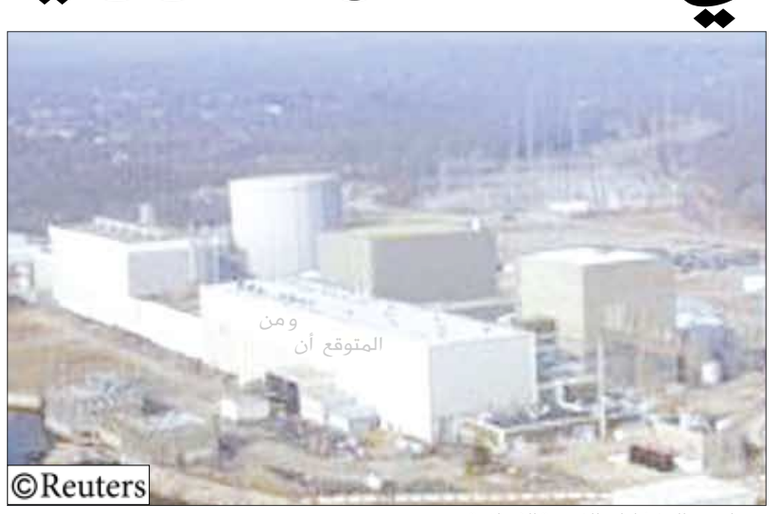
©Reuters
إحدى المنشاءات النووية الايرانية

رئيس وزراء الصومال يعزل رئيس بلدية مقديشو

قائد قوات حفظ السلام الدولية قلق بشأن بعثة الصومال

الأمم المتحدة/مقديشو/14 أكتوبر/ميجان دافيس:
قال قائد قوات حفظ السلام بالأمم المتحدة جان ماري جينو انه قلق بشأن خطط إرسال قوات تابعة للأمم المتحدة إلى الصومال في وقت ليس من الواضح فيه من يسيطر على الأرض.
وأسفر القتال الدائر في الصومال بين القوات الحكومية والمسلحين عن قتل أكثر من ثمانية آلاف مدني في العام الماضي وأجبر مليون على ترك ديارهم.
ووقعت الحكومة المؤقتة في الصومال والمعارضة في المنفى اتفاقا بالأحرف الأولى في جيبوتي الشهر الماضي يدعو إلى نشر قوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة ووقف إطلاق النار بعد شهر.
غير أن الشيخ حسن ضاهر عويس الزعيم الإسلامي الذي أعلن سيطرته على حركة التحالف من أجل إعادة تحرير الصومال المعارضة في المنفى رفض الاتفاق.
وقال جينو الذي سيترك منصبه هذا الشهر بعد أن تولاه لمدة ثماني سنوات « العملية السياسية مراوغة بدرجة كبيرة.» وأضاف «كم عدد البنادق على الأرض... التي يسيطر عليها هؤلاء الذين يوقعون الاتفاقات.»
وتابع «إذا كانت سيطرتهم على السلاح ضعيفة على أفضل تقدير... أو غير موجودة فإن الاتفاقات لن تكون أساسا قويا لعملية حفظ سلام.»
وأحجم مجلس الأمن عن إرسال قوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة إلى الصومال حيث يتقاتل أمراء الحرب ومقاتلون إسلاميون وقوات حكومية صومالية مدعومة من إثيوبيا.
وقال الاتحاد الأفريقي إن قواته لحفظ السلام لا يمكنها تحقيق الاستقرار في الصومال وطلب قوة من الأمم المتحدة بدلا منها.
وعلى الرغم من تحفظاته بشأن الصومال قال جينو أن من الصعب رفض إرسال بعثة حفظ سلام. وأضاف «كيف يمكنك أن تقول (لا) إذا كنت تعتبر الملاذ الأخير؟»
وسيترك الدبلوماسي الفرنسي منصبه بعد أن زاد عدد قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام إلى مثليه منذ توليه المنصب. على صعيد أخر قال متحدث باسم الحكومة أمس الأربعاء إن رئيس وزراء الصومال عزل رئيس بلدية مقديشو القوي ما كشف النقاب عن شقاق محتمل داخل الحكومة المؤقتة في البلاد.
ويعتبر محمد ديري وهو أحد أمراء الحرب السابقين الذي يتولى إدارة العاصمة منذ أوائل العام الماضي حليفا مقربا من الرئيس عبد اللّه يوسف. وقال مسئول بارز إن يوسف لم يوافق على عزل ديري. وشارك مقاتلو ديري بكثافة في معارك ضد المتمردين. وقال عبدي حاجي جوبدون المتحدث باسم الحكومة إن رئيس الوزراء نور حسن حسين عزل ديري بسبب مزاعم عن سوء استغلال أموال وتدهور الحالة الأمنية في المدينة.
وابلغ جوبدون الصحفيين أن يوسف وافق على قرار رئيس الوزراء لكن مصادر بارزة من الحكومة نفت ذلك. وقال مسئول بارز «الرئيس يوسف لم يوافق على مرسوم عزل رئيس البلدية.» وأضاف أن هناك توترات بين يوسف وحسين من وراء الستار.
وتشهد الحكومة تمردا أثار قتالا على غرار الدائر في العراق من هجمات بقذائف المورتر وقنابل على الطريق وعمليات اغتيال منذ أن أخرجت قوات صومالية إثيوبية المتمردين من مقديشو في بداية العام الماضي. وابلغ ديري الصحفيين انه راض عن فقد وظيفته بشرط أن يكون يوسف موافقا على ذلك لأن هذا يظهر أن الحكومة تعمل كما يجب عليها أن تعمل.
وقال «وظيفتي سلمت لأخي وغدا ستسلم لشخص آخر... حققت الكثير من التقدم للمدينة ورئيس البلدية الجديد سيكمل من حيث انتهيت.» ولم تشهد الصومال حكومة مركزية فاعلة منذ أن أطاح أمراء الحرب بحكم دكتاتور عسكري عام 1991. وفي أحدث أعمال عنف في البلاد قتل أكثر من ثمانية آلاف مدني وتم تشريد نحو مليون منذ أوائل العام الماضي.

القوات الباكستانية تقتل أكثر من (25) متشددا في (سوات)

متشددون يقتلون امرأة اتهموها بالتجسس في باكستان

إسلام أباد/14 أكتوبر/رويترز:
قال شاهد ومسئولو مخابرات أمس الأربعاء إن متشددين قتلوا بالرصاص امرأة أفغانية اتهموها بالتجسس لحساب الولايات المتحدة في إقليم وزيرستان الشمالية والقوا جثتها في مجرور.
وكان متشددون موالون لحركة طالبان في وزيرستان الشمالية والجنوبية قد قتلوا عشرات الأشخاص الذين اتهموهم بأنهم مؤيدون للحكومة الباكستانية أو جواسيس لحساب القوات الأمريكية المتمركزة في أفغانستان المجاورة، غير أن قتل النساء كان نادرا.
وقال المسئولون إن جثة جولزادة بيبي وهي في منتصف الثلاثينات عثر عليها وبها أثر لثلاث رصاصات في الصدر بالقرب من بلدة ديجان على مسافة 35 كيلومترا غربي ميرانشاه البلدة الرئيسية في وزيرستان الشمالية.
وقال عبد اللّه احد سكان القرية «أفادت ورقة مثبتة على جسدها أنها من إقليم باكتيا الأفغاني وضبطت بجهاز هاتف يعمل بالأقمار الصناعية كانت تستخدمه للتجسس لصالح الولايات المتحدة.»
وجاء قتلها بعد يومين من مقتل ستة أشخاص في ما يشتبه أنه هجوم صاروخي أمريكي في وزيرستان الجنوبية قال مسئولون من المخابرات الباكستانية انه قتل كيميائيا وخبيرا بالأسلحة البيولوجية من تنظيم القاعدة يدعى أبو خباب المصري.
وفر الكثيرون من مقاتلي طالبان وأعضاء تنظيم القاعدة للمناطق القبلية المتمتعة بشبه حكم ذاتي في باكستان بعد أن أطاحت قوات تقودها الولايات المتحدة بحكم حركة طالبان في أفغانستان عام 2001.
على صعيد أخر قال متحدث عسكري باكستاني أمس الأربعاء إن قوات الأمن قتلت أكثر من 25 متشددا في اشتباكات دارت الليلة قبل الماضية في وادي سوات بشمال غرب باكستان.
ودار القتال أثناء الليل في قرية بالقرب من ماتا وهي معقل معروف للمتشددين في المنطقة.
وكان متشددون قتلوا ثلاثة من ضباط المخابرات العسكرية في كمين واحتجزوا 30 رهينة من قوات الشرطة والأمن في غارة على موقعهم هذا الأسبوع.
وقال متحدث عسكري في سوات «ألحقنا بالمتشددين خسائر فادحة. لدينا تغطية مصورة لجثث المتشددين الذين قتلوا في الاشتباك.»
وأكد مسلم خان المتحدث باسم المتشددين الذين يقودهم فضل اللّه الاشتباكات ولكنه قال إن واحدا فقط من مقاتليهم لقي حتفه.
ووقعت السلطات الباكستانية اتفاق سلام مع المتشددين في مايو لتهدأ شهور من أعمال العنف إلا أن المتشددين صعدوا من أنشطتهم في الأسابيع الأخيرة بعد اتهام الحكومة بعدم الالتزام بالاتفاق.
وذكر خان ومسئولون حكوميون أن المتشددين فجروا فندقا في منتجع التزلج الوحيد في البلاد وفي معسكر للجيش. وأشعل المتشددون النيران في الفندق الشهر الماضي.
وكان وادي سوات وجهة سياحية بارزة إلى أن شن متشددون حملة من أعمال العنف العام الماضي لفرض مفاهيم حركة طالبان على الوادي.
وبعد مقتل ثلاثة من ضباط الاستخبارات يوم الإثنين أطلقت قوات الأمن قذائف مورتر على مخابئ للمتشددين في المنطقة وألقت القبض على ستة مشتبه بهم في عملية بحث في وقت مبكر من صباح الثلاثاء.
وأفاد مسئولون بأن متشددين هاجموا أمس الأول أيضا مركزا مشتركا للجيش والشرطة في منطقة تقع على بعد 35 كيلومترا شمال غربي مينجورا البلدة الرئيسية بوادي سوات واحتجزوا 30 رهينة.
ويقول المتشددون إنهم سيواصلون حملتهم إلا إذا جرى سحب القوات من وادي سوات.

©Reuters
جانب من القوات الباكستانية في منطقت (سوات)

عواصم العالم

كارادزيتش يمثل أمام محكمة لاهاي اليوم

لاهاي/14 أكتوبر/رويترز:
قالت محكمة جرائم الحرب التابعة للأمم المتحدة في لاهاي أن رادوفان كارادزيتش زعيم صرب البوسنة السابق سيمثل أمامها للمرة الأولى اليوم الخميس وسيسأل ما إذا كان يقر بالتهم المنسوبة إليه أم انه سيدفع ببراءته.
واتهم كارادزيتش بالإبادة الجماعية مرتين واحدة في حصار سراييفو لمدة 43 شهرا والأخرى عام 1995 في مذبحة قتل فيها ثمانية آلاف من مسلمي البوسنة في سربرنيتشا في أبشع الجرائم التي شهدتها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.
وقتل في سراييفو أكثر من 11 ألفا بالقذائف ونيران القناصة ومن سوء التغذية والأمراض.
ويمثل كارادزيتش اليوم الخميس الساعة الخامسة مساء بالتوقيت المحلي (1400 بتوقيت جرينتش) أمام القاضي الفونس أوري، وفي حالة رفض كارادزيتش الرد على التهم الموجهة له ترفع الجلسة وتؤجل 30 يوما ثم يسأل مجددا في الجلسة الثانية عما إذا كان يقر بالتهم أو يدفع ببراءته وفي حالة رفضه الرد ستعتبر المحكمة انه دفع ببراءته.

إصابة شرطي مصري على الحدود مع إسرائيل

العريش/14 أكتوبر/رويترز:
قالت مصادر طبية وأمنية مصرية بشمال سيناء أن شرطيا مصريا أصيب برصاص مهربين مصريين على الحدود بين مصر وإسرائيل فجر أمس الأربعاء.
وقال مصدر امني «الشرطي ويدعى محمد عوض محمد (21 عاما) أصيب برصاصتين أحداهما في الساق اليمنى والأخرى في اليسرى أثناء نوبة حراسة له على الحدود بين مصر وإسرائيل.»
وأضاف أن الشرطي فوجئ بمجموعة من المهربين لا يقل عددهم عن ثلاثة أشخاص يحاولون الاقتراب من خط الحدود مع إسرائيل عند العلامة الدولية رقم 23 جنوبي رفح وعندما حاول إيقافهم أطلقوا عليه الرصاص ما أدى إلى إصابته.
وقال أن المهربين تمكنوا من الفرار في اتجاه الأراضي المصرية وان الشرطي المصاب نقل في البداية إلى مستشفى رفح ثم إلى مستشفى العريش لاستكمال علاجه لخطورة حالته.
وأضاف أن الشرطة المصرية تواصل حاليا عمليات تمشيط موسعة في المناطق القريبة من الحادث بحثا عن أي مشتبه بهم.
ورجحت المصادر أن يكون المهربون حاولوا تسهيل تسلل عدد من الأفارقة إلى داخل إسرائيل عندما وقع الحادث.

الرئيس التونسي يقول انه سيسعى لإعادة انتخابه

تونس/14 أكتوبر/رويترز:
قال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أمس الأربعاء انه سيترشح لإعادة انتخابه لفترة جديدة العام المقبل في خطوة ستمدد بقاءه في السلطة منذ عقدين من الزمان حتى 2014.
وقال بن علي البالغ من العمر 71 عاما أمام المؤتمر السنوي لحزبه التجمع الدستوري التقدمي الحاكم «أقول لكم بكل فخر:إنني دائما على العهد معكم... وأجيبكم بكل اعتزاز : نعم لأن أكون مرشحكم للانتخابات الرئاسية لسنة 2009.»
وهذه هي المرة الأولى التي يستجيب فيها بشكل مباشر لنداءات من جانب مؤيديه على مدى الثمانية عشر شهرا الماضية بالترشح لفترة أخرى.
وتولى بن علي السلطة في تونس التي يبلغ عدد سكانها 10 ملايين نسمة في عام 1987 عندما أعلن الأطباء أن الرئيس في ذلك الوقت الحبيب بورقيبة يعاني من أمراض الشيخوخة وغير مؤهل للحكم.
وجرى تعديل الدستور في استفتاء عام 2002 للسماح للرئيس بالترشح لعدد غير محدود من الفترات الرئاسية مدة كل منها خمس سنوات. وفاز بن علي بنسبة 94.4 في المائة من الأصوات في الانتخابات الأخيرة في عام 2004.

كوسوفو تبدأ إصدار جوازات سفر خاصة بها

بريشتينا/14 أكتوبر/رويترز:
أصدرت كوسوفو أول جوازات سفر خاصة بها أمس الأربعاء وذلك بعد خمسة أشهر من اعتراف نحو 43 دولة بانفصالها عن صربيا.
وتقدم عشرات الآلاف من المواطنين منذ الأسبوع الماضي بطلبات للحصول على جواز السفر الأزرق الداكن المكتوب على غلافه «جمهورية كوسوفو» بالألبانية لغة الأغلبية التي تصل إلى 90 في المائة من السكان بالإضافة إلى الصربية والانجليزية.
وليس لدى الحكومة معلومات بشأن ما إذا كانت الدول التي لم تعترف باستقلال كوسوفو ستقبل جواز السفر الجديد.
وقالت الطالبة تيوتا بيجولي التي فازت عن طريق السحب بتلقي أول جواز سفر كوسوفي من رئيس الوزراء هاشم تقي «سأزور فحسب الدول التي تقبل جواز سفري... لن أسافر إلى دول أخرى حتى تعترف بنا.»
وفقدت صربيا السيطرة على كوسوفو في يونيو 1999 عندما طرد حلف شمال الأطلسي القوات الصربية لوقف القتل الجماعي للألبان في حرب لمناهضة التمرد استمرت عامين.
وكان معظم سكان كوسوفو ومجموعهم مليونا نسمة يستخدمون منذ ذلك الحين وثائق سفر تصدرها إدارة الأمم المتحدة في الإقليم.

المحكمة التركية تفرم الحزب الحاكم وتقرر عدم إغلاقه

أنقرة/14 أكتوبر/رويترز:
قال رئيس المحكمة الدستورية التركية هاشم كيليتش ان المحكمة قضت أمس الأربعاء برفض دعوى إغلاق حزب العدالة والتنمية الحاكم لكنها قررت فرض عقوبات مالية عليه.
ومن المتوقع أن يضع الحكم حدا لحالة عدم اليقين السياسي التي تسود البلاد منذ شهور وكان لها ابلغ الأثر على الأسواق المالية التركية بسبب احتمال إغلاق الحزب المنتخب ديمقراطيا.

مصرع(13) مهاجرا غيرشرعي في تركيا

اسطنبول/14 أكتوبر/رويترز:
قالت وسائل إعلام تركية إن 13 مهاجرا بشكل غير مشروع أغلبهم من باكستان عثر عليهم موتى في حقل على مشارف اسطنبول أمس الأربعاء وكانوا قد اختنقوا داخل شاحنة مكدسة.
وقال المسئول المحلي دوجان عزت لوكالة (الأناضول) الرسمية للأنباء إن الشاحنة كانت تحمل 138 مهاجرا بشكل غير مشروع عبر اسطنبول أكبر المدن التركية.
وقال عزت إن الجثث ألقيت في الحقل على مشارف الشطر الأوروبي من المدينة.
وتركيا معبر رئيسي لتهريب المهاجرين غير الشرعيين الذين يحاولون دخول الاتحاد الأوروبي من جنوب شرق أسيا ودول الاتحاد السوفيتي السابق. وعادة ما ينقلون على متن مركبات صغيرة مكدسة.
وأظهرت لقطات تلفزيونية منطقة تلال وصخور تطوقها الشرطة قرب طريق ضيق من حارتين. وكان مسئولون أمنيون يحملون أكياسا كبيرة إلى عربة تابعة للطب الشرعي.
وقال ضابط شرطة طلب عدم نشر اسمه «تحقيقاتنا مستمرة.»
وأفادت تقارير وسائل الإعلام أن غالبية المتوفين من الباكستانيين ولكن لم يتسن الحصول على الفور على مزيد من التفاصيل.

أميركا تبلغ إسرائيل ببقاء احتمال ضرب إيران

ذكرت صحيفة(لوس أنجلوس) تايمز أن المسئولين بإدارة بوش أعادوا تأكيدهم لوزير الدفاع الإسرائيلي هذا الأسبوع بأن الولايات المتحدة لم تتخل عن احتمال شن هجوم عسكري على إيران، رغم القلق الإسرائيلي الواسع من أن واشنطن بدأت تلين في موقفها تجاه طهران.
فقد أبلغ مسئولو الإدارة الأميركية وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، في اجتماعات الاثنين والثلاثاء، أن خيار مهاجمة إيران بسبب برنامجها النووي ما زال مطروحا، ومع ذلك يسعى المسئولون الأميركيون لحل دبلوماسي.
كذلك عبر المسئولون الأميركيون عن امتنانهم لوجود تقارب نادر في المساعي الأميركية الإسرائيلية، مع تأكيد الإسرائيليين على احتمال رد عسكري بدافع القلق من إمكانية امتلاك طهران قريبا خبرة تصنيع قنبلة نووية.
وقالت الصحيفة إن المسئولين الأميركيين والإسرائيليين يعتقدون أن إيران تعمل على تخصيب اليورانيوم بقصد بناء أسلحة نووية، الأمر الذي نفته طهران بقولها إنها مشغولة ببرنامج تخصيب سلمي لأغراض الطاقة المدنية.
وأشارت إلى قول السكرتير الصحفي للبنتاغون، جيف موريل، إن «الخيار العسكري، رغم أنه مطروح، ليس طريقنا المفضل. وقد أوضحنا تلك النقطة للإسرائيليين وللعالم في تصريحاتنا العلنية واجتماعاتنا السرية».
ونوهت لوس أنجلوس إلى ما قاله باراك للصحفيين أثناء زيارته لواشنطن من أنه ما زال هناك وقت «لعقوبات مستعجلة» في محاولة لإقناع إيران بالتخلي عن برنامجها النووي.
وحول خيار التهدئة قالت الصحيفة إن هذا الشهر شهد تحركا نادرا نحو التقرب من طهران عندما شارك دبلوماسي أميركي رفيع المستوى في مباحثات دولية في جنيف حول البرنامج النووي. كما روج مسئولون أميركيون لمقترح يفتح مكتب دبلوماسي منخفض المستوى في طهران، وأضافت أن هذه الإيماءات تمت في وقت يحتدم فيه النقاش في إسرائيل حول الحكمة من شن هجوم عسكري إسرائيلي على إيران قبل رحيل إدارة بوش.
وختمت الصحيفة بقول مسئول أميركي كبير إن وزير الدفاع الأميركي أبلغ نظيره الإسرائيلي أن الولايات المتحدة تنوي دراسة تزويد إسرائيل برادارات تستطيع رصد هجمات الصواريخ البالستية من لبنان وقطاع غزة.

هل يمكن أن تصمد التهدئة الجديدة في العراق؟

تساءلت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور في تقرير إخباري لها: هل يمكن أن تصمد التهدئة الجديدة في العراق؟

وقالت إن التفاؤل بتحسن الوضع الأمني في العراق قد تزايد، لكن القادة الأميركيين يريدون الاطمئنان على ثبات الوضع، فبعد مضي أكثر من عام على نهج الانتظار والمراقبة لإستراتيجية زيادة القوات الأميركية في العراق، بدا القادة العسكريون والخبراء المستقلون الآن أكثر ثقة في إمكانية أن تكون هذه هي بداية النهاية للتمرد في العراق.
وقالت الصحيفة إنه إذا استمر هذا التوجه، فإن شهر يوليو/تموز يمكن أن يشهد خسائر أميركية أقل من أي شهر آخر منذ بدء الحرب في مارس 2003.
وكما قال جاك كين -جنرال متقاعد عاد مؤخرا من العراق- «هذه هي الطريقة التي تنتهي بها التمردات. فهي تتلاشى»، لكن الابتهاج بتحسن الوضع الأمني تخبو حدته بالقلق المتريث مما إذا كان هذا الهدوء النسبي في العراق يمكن أن يصير أكثر ديمومة.
وأشارت الصحيفة إلى أن ما قاله كبار القادة الأميركيين بأن زيادة القوات ستكون قد حققت أهدافها فقط إذا استقر تحسن الوضع الأمني على الأرض. لكن الخوف ما زال قائما من إمكانية ضياع كل المكاسب إذا لم ترسخ الحكومة العراقية هذا التقدم بتسوية سياسية للقضايا الرئيسية وزيادة مستوى سيطرة الحكومة.
وفي تقرير له في بداية الأسبوع الماضي، نبه مكتب محاسبة الحكومة إلى أنه مع تحسن الوضع الأمني الجديد في العراق، ستحتاج الولايات المتحدة الآن إلى إستراتيجية جديدة. وقال إلا أن زيادة القوات -التي عادت آخر فرقة منها إلى الوطن هذا الشهر- قد انتهت وأن الحرب في العراق بدأت تدخل في طور آخر.
وأشار التقرير أيضا إلى أن عشرة فقط من الحكومات المحلية الثماني عشرة مسئولة عن الأمن. وأضاف، وفقا لوزارة الدفاع الأميركية، أن أقل من 10٪ من قوات الأمن العراقية كانت على أعلى مستويات الجاهزية وبالتالي كانت قادرة على مباشرة العمليات العسكرية دون دعم أميركي، وبحسب قول الجنرال كين فإن أكثر من 75٪ من الكتائب العراقية في المقدمة، لكن قدرتهم على العمل دون مساندة أميركية ما زال يعرقلها عجزهم عن الاضطلاع بعملياتهم اللوجستية، كذلك نوه تقرير مكتب المحاسبة إلى وجود خلاف قائم بشأن القضايا الرئيسية مثل تقاسم عائدات النفط العراقي الكبيرة ونزع سلاح الميليشيات وإجراء انتخابات محلية، المقرر لها هذا الخريف. وأفاد التقرير بأن الحكومة العراقية ما زالت تعاني من مشكلة إنفاق أموالها. فقد أنفقت 24٪ فقط من 27 مليار دولار كانت مخصصة لجهود إعادة الإعمار بين عامي 2005 و2007. لكن مع زيادة الأمن على الأرض، قال مسئولو الدفاع إن الحكومة بدأت تنفق أكثر من أموالها.
وختمت كريستيان ساينس مونيتور بأنه عندما يصل الأمر في النهاية إلى تسليم المسؤوليات الأمنية للعراق، سيبرز واحد من أكبر الأسئلة ألا وهو: ماذا سيحل بـ»أبناء العراق» -هي جماعات ذات غالبية سنية تشكل برنامجا لمراقبة الجوار في بعض مناطق العراق الأكثر استثارة- الذين يتجاوز عددهم 103 آلاف فرد، ولكل واحد منهم أجر يومي تدفعه الولايات المتحدة؟